مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الامكانات التنموية وتوزيعها المكاني

دراسة تحليلية (محافظة أربيل انموذجاً)

المدرس المساعد عبد الرزاق عبد الله صالح
مركز التخطيط الحضري والاقليمي
aarazzak123@gmail.com

المستخلص

إن طبيعة المكان وخصائصه تتحدَّد بما يحتويه من إمكانات ومقومات تنموية سواء كانت موارد طبيعية أم بشرية أم اقتصادية، لذا فإن دراسة هذه الامكانات وتحليلها والموارد على اختلافها وتنوّعها توفِّر أساساً علمياً للاستفادة منها واستغلالها بما يؤدي الى تطوير المكان ونموه من كافة النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية، لذا فإن مشكلة البحث تتمثَّل في **أن هناك ضعفاً في إبراز ما تتمتَّع به المحافظة من إمكانيات تنموية متنوعة وتوجيهها مكانياً.**

ويهدف البحث إلى ما يأتي:-

ا- دراسة واقع حال الامكانات الديموغرافية، والاقتصادية، والطبيعية لمحافظة أربيل.

2- التحديد الدقيق للإمكانات وفق أنطقة ومناطق تنموية وتسقيطها على الخرائط.

أما فرضية البحث **فهي أن دراسة الامكانات التنموية لمحافظة أربيل وتحديدها مكانيا سيؤدي الى تحديد أولوياتها التنموية.**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

Development Potential and Spatial Distribution Analytical Study

(Erbil Government Exemplar)

Assistant lecture: Abdulrazzak Abdullah Saleh

Center of Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies

aarazzak123@gmail.com

Abstract:

The nature and characteristics of the place are determined by the content of the development potential, be it natural, human or economic Resources, so the study and analysis of these potentials and resources of different and diverse provide a scientific basis for the benefit and exploitation, which leads to the development and growth of the place in all economic, social and urban aspects, The problem of research is that there is a weakness in highlighting the advantages of the province of the possibilities of development and diversity of spatial guidance "

The research aims to:

1 - Study the reality of the demographic, economic and natural potential of the province of Arbil

2 - Precise identification of the possibilities according to the logic and development areas and scribbled on the maps

The research hypothesis is that the study of the developmental potential of Arbil and its spatial identification will lead to the determination of its development priorities.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

المقدمة:

إن دراسة البيانات وتحليلها في الامكانات التنموية وتقيمها سواء أكانت داخل البلد أم داخل الاقليم الواحد تمثّل اساساً لأي خطة تنموية فعالّة في تحقيق أهدافها المختلفة، إن تحقيق تنمية متوازنة (على أساس الإمكانيات) تُعدُّ من أهداف التي تسعى إلى تحقيقها أي خطة تنموية للوصول إلى الهدف الأساس وهو الاستقرار في المكان والتطوُّر عبر الزمان. ولتحقيق هذا الغرض تضمَّن البحث مفاهيم متعددة، حيث تمت دراسة مفهوم التنمية والتنمية المكانية وتوضيحهما وتمت مناقشة ما تحويه محافظة أربيل من إمكانات ومقومات تنموية للوصول إلى تحديد المناطق التنموية والانشطة والفعاليات الاقتصادية وما يرتبط بها من خطط ومشاريع .

1- مفهوم التنمية :

إن توافر الحاجات الأساسية للافراد والجماعات تُعدُّ بمثابة عملية تنمية سواء للفرد أم لقطاعات المدينة، وتمثِّل التنمية عملية مجتمعية متعددة الأبعاد تُوجَّه لإيجاد تحوّل في البناء الاجتماعي الاقتصادي، باستطاعتها تحقيق إنتاجية مدعمة ذاتياً تؤدي إلى زيادة في متوسط دخل الفرد [1]. والتنمية هي عملية منظمة بتخطيط منسَّق ضمن الوسط الاجتماعي حيث تقوم بعملية التنسيق بين الإمكانات البشرية والمادية التي بدورها توفِّر أعلى مستويات الدخل القومي والفردي وحياة اجتماعية متنوِّعه تهدف إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية مع الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب من دون تشويه [2] . إن التنمية هي أداة لتحقيق أهداف مختلفة الجوانب كالاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية للفرد . ويمكن أن نطلق مصطلح التكامل الشمولي على التنمية بجوانب الحياة كافة الاقتصادية، والتكنلوجية، والاجتماعية، وللتنمية مفاهيم من أهمها:[3]

1. الإنسان هو المحور الرئيس للتنمية.
2. التنميه يجب أن تبيّن الحاجات الأساسية.
3. أن تكون مستقلّة ذاتياً ومعتمدة على الذات .
4. أن تكون شاملة ومتوازنة مع البيئة.
5. التنمية انطلاقاً من القاعدة.
6. التنمية ذاتية المنشأ.
7. التنمية القابلة للاستمرار.

وقد أصبح للتنمية في عصر التكنولوجيا مفاهيم أخرى متطوّرة مثل [4]

1. استعمال التكنلوجيا لتكون برامجاً للتطور الاداري وتنظيم المشاريع الاقتصادية لتقوية التكامل مع المشاريع الأخرى ضمن المستويات المحلية، والوطنية، والعالمية .
2. التسويق لجميع القطاعات من خلال دراسة وتحليل للأسواق الاقليمية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

3. تحقيق الحاجات الأساسية للأجيال المتعاقبة وتحقيق الحاجات الحالية ضمن الابعاد البيئية، والشراكة، والمشاركة.

4. الاعتماد على المعايير الاقتصادية لتحقيق النمو الاقتصادي الاجمالي وزيادة دخل الفرد.

1-2 أهداف التنمية

تقسم التنمية على مجموعة اهداف [5] :

1- اقتصادية غايتها زيادة دخل الفرد ورفع مستواه المعاشي وتقليل التفاوت في الثروات و غيرها.

2- أهداف اجتماعية غايتها تحقيق التوازن بين نمو السكان والاقتصاد، تعزيز المستويات التعليمية والصحية، تقليل الهجرة، تقليل التباين بين الاقاليم وتعزيز الروابط المجتمعية بين الفرد والاسرة و المجتمع .

3- أهداف ثقافية: تعمل على نشر الوعي الثقافي والإدراكي بين أفراد المجتمع، تعميق القيم الاجتماعية، والثقافية، والروحية في المجتمع.

4- أهداف سياسية: تعمل على ترسيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدولة الواحدة، المشاركة الانتخابية وإفساح المجال للمجتمع بتقرير مصيره السياسي.

1-3 التنمية المكانية

أن سياسات التنمية يمكن معرفتها من مكونين أساسيين هما التنمية الحضرية والتنمية الإقليمة ،وترابطها بنطاقات التأثير المباشر وغير مباشر بكافة الأنشطة على المجال الإقليمي والحضري [6] وتتوجَّه التنمية المكانية خلالها أقصى كفاءة وأدنى كلفة على مستويات التحليلات الكلية، (Macro) والجزئية، (Micro) والبينية، (Meso) وتحليل الترابطات الهيكلية للبيئة المكانية ومعرفه مساراتها المستقبلية التي تكون أطراً وآليات التحولات التخطيطية وفق نماذج تحليلة علمية سلمية. [7]

1-4 أهداف التنمية المكانية

1- توزيع استثمارات التنمية بشكل عادل مع تقليل الفوارق الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية بين المدن ضمن المحافظة من جهة وبين الريف والحضر من جهة أخرى.

2- استغلال استثمار الامكانات المتوفِّرة في كل منطقة.

3- معالجة التباين المكاني من خلال التوزيعات العادلة للاستثمارات .

4- زج الخبرات المحلية في أعداد الخطط والسياسات التنفيذيهة من أجل تفعيل دور المجتمعات في اتخاذ القرارات وهذا بدوره ينعكس على نجاح الخطط والسياسات.[8]

5- تحقيق تكامل بين التنمية البيئية والتنمية المكانية من خلال استعمال موارد طبيعية [9] .

1-5 واقع حال محافظة أربيل

تقع محافظة أربيل في الجزء الشمالي من العراق وتجاورها محافظة دهوك شمالاً ومحافظة السليمانية شرقاً ومحافظة كركوك جنوباً ومحافظة نينوى غرباً الخارطة (1). ووتتألف من عشرة أقضية وستة وثلاثون

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

ناحية [10] وتقع على خط عرض (39.195) وخط طول (44.04) وعلى ارتفاع (420 م) عن مستوى سطح البحر. وتبلغ نسبة مساحة محافظة اربيل (34.89%) ونسبة مساحتها ضمن العراق بـ(3.44%)[11] الجدول (1).

الخارطة (1) تبين موقع محافظة اربيل من دولة العراق

المصدر : وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية

الجدول (1) مساحة محافظة اربيل واقليم كردستان والعراق

الموقع	المساحة (كم^2)
محافظة اربيل	14862.9
اقليم كردستان	42600
العراق	432162
المصدر : وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية .	

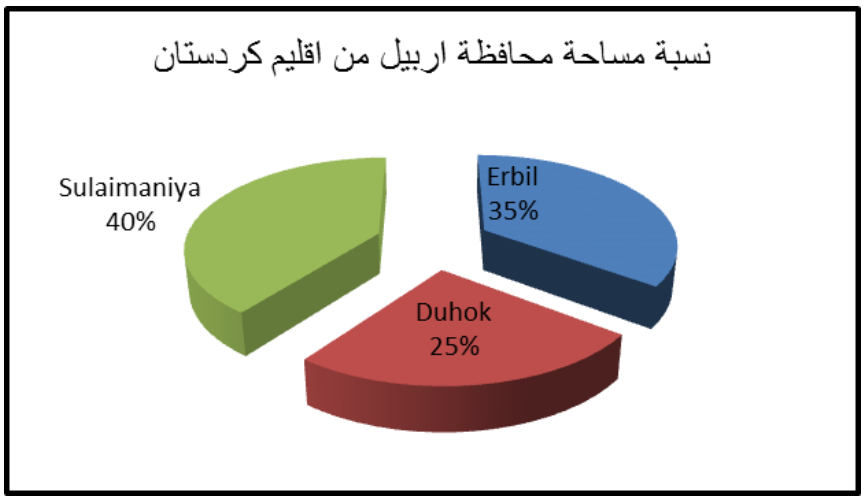

1-5-1الامكانات الديموغرافية

1-5-1-1- اعداد السكان

يتأثر عامل السكان بعوامل كثيرة ,اقتصادية منها واجتماعية . فهو يشكِّل المحدد الأساس لقوة العمل, وحجم الاستهلاك , وكذلك محدد لمستوى الحاجات المطلوبة الخدمية والاجتماعية . لذلك فإن دراسة حجم السكان يعتبر من أهم الدراسات اللازمة لوضع الخطط المستقبلية , سواء على المستوى الحضري أم الإقليمي على

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

حدٍ سواء . أهم القوى التي تؤثر في حجم السكان لمكان معين هي الزيادة الطبيعية وكذلك حصيلة الهجرة من ذلك المكان وإليه, ويضاف عنصر ثالث هو التمدد الحضري (Urban Sprawl) بالنسبة للمدن [12] . ونظرا للظروف التي مر بها اقليم كردستان العراق منذ عقود طويلة, فإن هنالك صعوبة في جمع البيانات الدقيقة وذلك بسبب الظروف السياسية آنذاك من جهة, وكذلك التجربة الفتية لإقليم كردستان في نشأة المؤسسات التخطيطية التي تعنى بالاحصاء والتعداد السكاني وعدم توفر الكوادر المتخصصة في هذا المجال من جهة أخرى . فإن البحث سوف يعتمد على الاحصاءات التي قامت بها وزارة التخطيط العراقية للسنوات 1977 , 1987 , 1997 , أما تقديرات 2004 واحصاء 2009 سوف يعتمد على الاحصاءات التي قامت بها هيئة احصاء كردستان والمتمثلة بنتائج الحصر والترقيم . وبلغ مجموع سكان محافظة أربيل وفق النتائج النهائية للتعداد 1977 (541456)نسمة , ووفق تعداد 1987 (770439) نسمة , ووفق تعداد 1997 (1095992) نسمة [13] , ووفق تقديرات 2009 (1717286) نسمة [14] . الجدول (2)

الجدول (2) عدد سكان محافظة اربيل

السنة	عدد السكان
1977	541456
1987	770439
1997	1095992
2009	1717286

المصدر : وزارة التخطيط العراقية , الجهاز المركزي للاحصاء , نتائج تعداد 1977,1987,1997 وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , نتائج الحصر والترقيم 2009 .

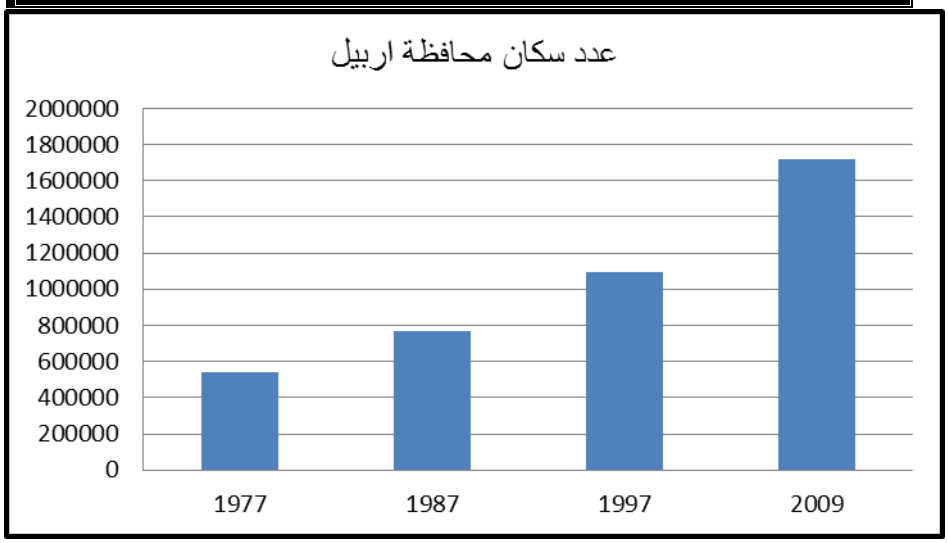

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1-5-1-2معدل النمو :

كان معدل نمو السكان في العراق (3.1%) خلال الفترة بين التعدادين 1977-1987 أما في أربيل فقد بلغ (3.21%)، وهذا يعتبر نمواً طبيعياً .ومعدل النمو وفق تعداد سنة 1987-1997 كان بالنسبة للعراق (2.68%) أما بالنسبة لمحافظة اربيل فكان (3.59%)، وهذا الفارق بين معدل نمو المحافظة والعراق كان بسبب إقرار الحكم الذاتي في إقليم كردستان وعودة الكثير من المهجرين خارج العراق وداخله إلى إقليم كردستان بعد أحداث سنه 1991 فضلا عن استقرار الإقليم نسبياً مقارنةً بباقي محافظات العراق. أما معدل النمو خلال الفترة 1997-2009 كان (3.66%) بالنسبة لمحافظة اربيل و(3.38%) بالنسبة للعراق. إن سبب هذه الزيادة هو التغيُّر السريع بالنسبة للعوائل الكردية والتأثر بالمجتمع الغربي جدول (3).

الجدول (3) معدلات النمو لمحافظة اربيل والعراق

الموقع	معدل النمو السنوي 1977-1987	معدل النمو السنوي 1987-1997	معدل النمو السنوي 1997-2009
محافظة اربيل	3.21	3.59	3.66
العراق	3.1	2.68	3.38

المصدر : الباحث بالاعتماد على نتائج تعداد 1977,1987,1997,2009 .

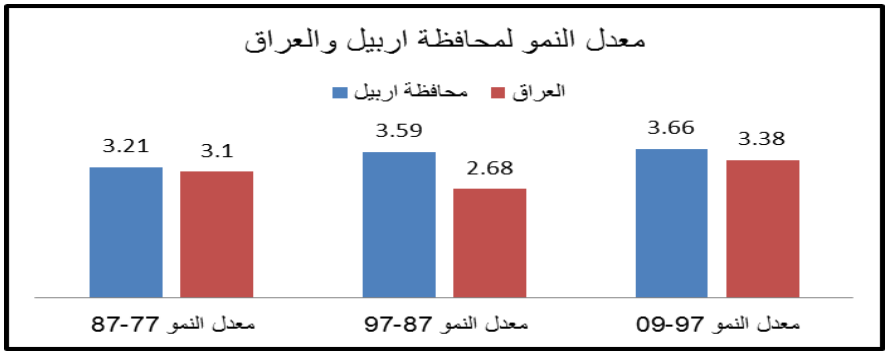

1-5-1-3التركيب البيئي للسكان :

يحتل سكان الحضر نسبة عالية ضمن تعداد 1987 حيث بلغت (77.37%)، وبالنسبة للريف فقد بلغت ضمن التعداد ذاته (22.63%) من سكان محافظة اربيل . أما في سنة 1977 كان نسبة السكان الحضر في محافظة اربيل (53.2%) والريف (46.8%) ويعود سبب ذلك الى ترك سكان اربيل القرى وانتقالهم الى مناطق الحضرية، وهذا بطبيعة الحال يؤثِّر على الأنشطة الاقتصادية، والعمرانية، ويسبِّب اختلال في التركيب البيئي بين الحضر والريف، اما في سنة 2009 فكان هناك زيادة في تقديرات نسبة الحضر حيث بلغت (79.92%) اما في الريف فكانت (20.08%) وسبب ذلك تحويل مجموعة من القرى الى نواحي حضرية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الجدول (4) عدد سكان لحضر والريف في محافظة اربيل (1977 – 2009)

السنة	عدد سكان الحضر	النسبة المئوية %	عدد سكان الريف	النسبة المئوية %	عدد السكان الكلي
1977	288064	53.2	253392	46.8	541456
1987	596118	77.37	174321	22.63	770439
1997	848298	77.4	247694	22.6	1095992
2009	1372404	79.92	344882	20.08	1717286

المصدر : وزارة التخطيط العراقية , الجهاز المركزي للاحصاء , نتائج تعداد 1977,1987,1997 .
وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , نتائج الحصر والترقيم 2009 .

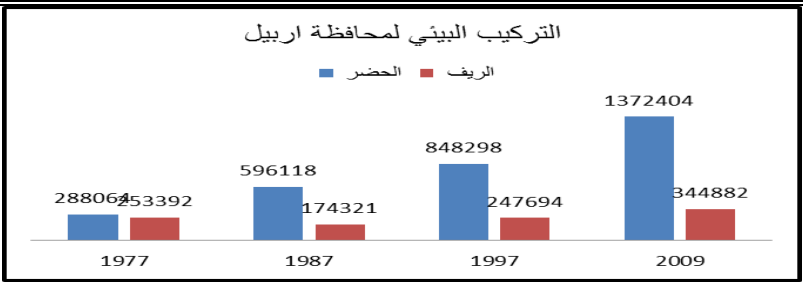

1-5-1-4 توزيع السكان حسب الجنس :

وفق تعداد 1977 بلغت نسبة الذكور (53.31%) اما نسبة الاناث (46.69%) من سكان محافظة اربيل، اما تعدادت اللاحقة كتعداد 1987 فكانت النسب متوازنة ولم تتجاوز نسبة الذكور (50.46%) ونسبة الإناث (49.54%) وفق نتائج الحصر والترقيم لسنة 2009 الجدول (5).

الجدول (5) عدد السكان حسب الجنس في محافظة اربيل (1977-2009)

السنة	عدد الذكور	النسبة المئوية %	عدد الاناث	النسبة المئوية %	عدد السكان الكلي
1977	288653	53.31	252803	46.69	541456
1987	387334	50.27	383105	49.73	770439
1997	551284	50.3	544708	49.7	1095992
2009	866490	50.46	850796	49.54	1717286

المصدر : وزارة التخطيط العراقية , الجهاز المركزي للاحصاء , نتائج تعداد 1977,1987,1997 .
وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , نتائج الحصر والترقيم 2009 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

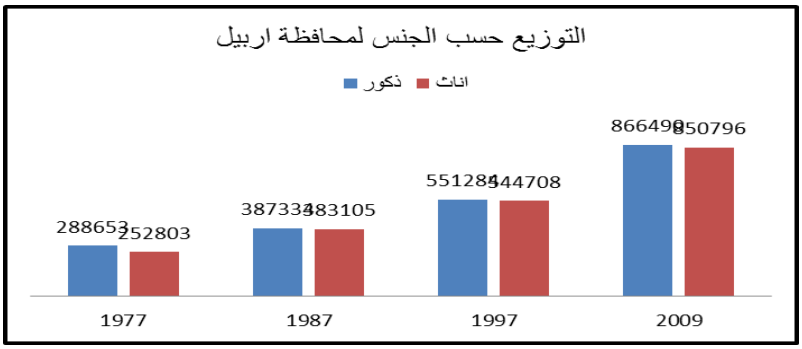

1-5-1-5التركيب العمري :

إن معرفة السكان النشيطين اقتصاديا يتم من خلال التركيب العمري للسكان الذي يمكن من خلاله معرفة الخدمات وطبيعة الاستهلاك وحجمه، وكذلك تحديد علاقة عناصر الانتاج والموارد وعلاقته بالمكان . فمن خلال نتائج الحصر والترقيم لعام 2009، إن نسبة الفئات الأقل من (15) سنة بلغت (37.26%) اما في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة فكانت (19.6%) وهذا بدوره يولّد ضغطاً كبيراً على الموارد الاقتصادية والتعليم والصحة ، حيث أن هذه الفئة العمرية تعتبر فئة استهلاكية وعند تسقيط هذه الفئة على الهرم السكاني يؤدي الى اتساع قاعدة الهرم ويعتبر هرماً فتياً ، اما النشطين اقتصادياً الذين هم من فئة (15–64) فقد كانت نسبتهم (58.96%) وفئة الكبار الذين هم من فئة (65 فما فوق) كانت نسبتهم (3.78%) من عدد السكان الكلي.

من خلال تحليل ما سبق يظهر لنا أن نسبة النشيطين اقتصادياهم الفئة الاكبر وهذا مؤشِّر جيّد للتنمية المكانية لمحافظة اربيل ، حيث أن وجود المورد البشري ينعكس بشكل ايجابي على تنمية الانشطة الاقتصادية بجوانبها كافة الجدول (6) .

الجدول (6) نسب الفئات العمرية لمحافظة اربيل حسب نتائج الحصر والترقيم 2009

الفئة	الذكور	الاناث	العدد الكلي	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
4 – 0	113006	108229	221235	12.88	37.26
9 – 4	119241	113499	232740	13.55	
14– 10	96468	89411	185879	10.82	
19 – 15	105521	99000	204521	11.91	58.96
24 – 20	96625	93956	190581	11.1	
29 – 25	77438	76399	153837	8.96	
34 – 30	62099	62435	124534	7.25	
39 – 35	53993	50780	104773	6.1	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

44 – 40	35388	36717	72105	4.2	
49 – 45	19970	25824	45794	2.67	
54 – 50	26897	28645	55542	3.23	
59 – 55	17697	19069	36766	2.14	
64 – 60	11851	12285	24136	1.41	
69 – 65	10413	12009	22422	1.31	3.78
74 – 70	8067	8724	16791	0.98	
79 – 75	7012	7491	14503	0.84	
80 سنة فاكثر	4804	6323	11127	0.65	
المجموع	866490	850796	1717286		

المصدر : وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , نتائج الحصر والترقيم 2009 .

1-5-1-6 نسبة الاعالة :

وفق نتائج الحصر والترقيم لعام 2009 بلغت نسبة الإعالة (70%) وفق المعادلة الآتية:

نسبة الإعالة = (عدد السكان في سن(0–14) + عدد السكان في سن(اكثر من 65 سنة)) / عدد السكان في سن (15–64)

نسبة الإعالة = (639854 + 64843) / 1012589 = 70 %

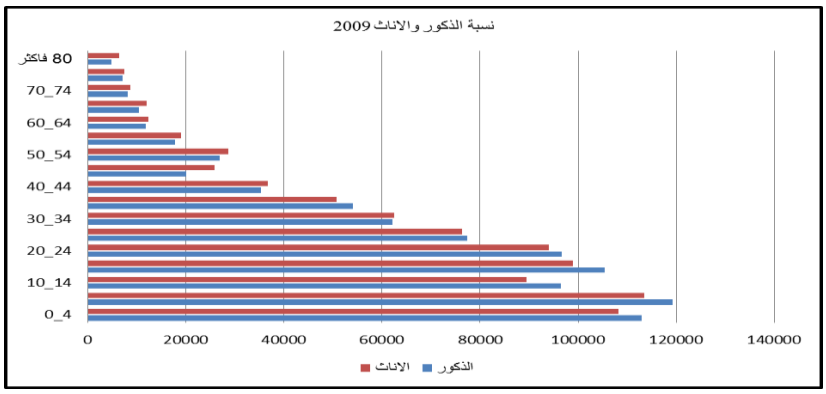

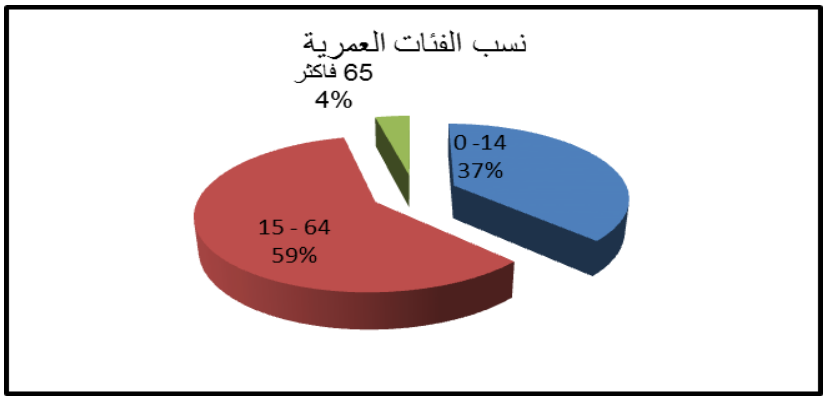

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1-5-1-7السكان وفق الوحدات الادارية:

هنالك عشرة أقضية في محافظة اربيل الخارطة (2), تم تغييرها عدة مرات , إذ تحوَّل عدد منها الى نواحي أو قرى , وتحوَّلت القرى الى اقضية، خلال الحقبة الماضية، حيث كانت تتألَّف محافظة اربيل من (7) اقضية في تعداد 1977 وهي (مركز اربيل , ومخمور , وكويسنجق, وشقلاوة, وراوندوز , وجومان, والزيبار), وفي تعداد 1987 كانت عدد الاقضية (7) وهي (مركز اربيل , ومخمور , وكويسنجق, وشقلاوة, والصديق, وجومان, والزيبار)وكان التغيير هو الغاء قضاء راوندوز وتحديث قضاء الصديق وجعل راوندوز ناحية تابعة لقضاء الصديق, وحاليا تتألَّف محافظة اربيل من (10) اقضية وهي (مركز اربيل , وخارج اربيل , وخابات , ومخمور , وكويسنجق, وشقلاوة , وراوندوز , وسوران , وجومان , وميركه سور), حيث تم تقسيم مركز محافظة اربيل الى (3) اقضية وهي (مركز اربيل , وخارج اربيل (الظهير) , وخابات) واستحداث قضاء سوران اضافة الى جعل ناحية راوندوز وناحية ميركه سور اقضية تابعة لمحافظة اربيل لاسباب سياسية تتعلق بالتاريخ النضالي لهذين القضائين .

إن النسبة الأعلى للسكان تتركَّز في مركز المحافظة وتشير تقديرات سكان 2004الى أنها تكون نسبة (40.9 %) من سكان المحافظة الكلي، تليها أطراف مدينة اربيل بنسبة (12.29 %)، ومن ثم قضاء مخمور بنسبة (11.49 %)، ومن مجموع السكان، ويعد ذلك مؤشَّراً جيد لتركز التنمية المكانية وفي نتائج الحصر والترقيم 2009 , احتل مركز اربيل النسبة الاعلى لتركز سكان المحافظة بنسبة (46.33 %) من مجموع سكان المحافظة , يليها ظهير مدينة اربيل بنسبة (10.86 %) ويليها قضاء مخمور بنسبة (10.13 %) من مجموع السكان , وهذا يعني بقاء التركُّز السكاني في المركز نتيجة زيادة عدد الاستثمارات , وزيادة تقديم الخدمات المختلفة وتنوعها بانماط مختلفة من الاسواق الاقليمية (مولات كبيرة جدا) , ووجود المستشفيات المختلفة الاختصاصات , والجامعات المتنوِّعة في الاختصاصات وغير ذلك من عوامل الجذب المختلفة. الجدول (7) الخارطة (2).

الجدول (7) عدد سكان اقضية محافظة اربيل

اسم القضاء	عدد السكان 2004	النسبة المئوية %	عدد السكان 2009	النسبةالمئوية %
مركز اربيل	550265	40.9	795609	46.33
خارج اربيل (الظهير)	165382	12.29	186459	10.86
مخمور	154556	11.49	174094	10.14

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

كويسنجق	79628	5.92	95476	5.56
شقلاوة	105342	7.83	125365	7.3
خابات	82194	6.11	92084	5.36
راوندوز	17892	1.33	21213	1.24
سوران	125607	9.34	155875	9.08
جومان	23753	1.77	26266	1.53
ميركه سور	40920	3.04	44843	2.61
المجموع	1345539		1717284	

المصدر : وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , تقديرات السكان 2004 , ونتائج الحصر والترقيم 2009 .

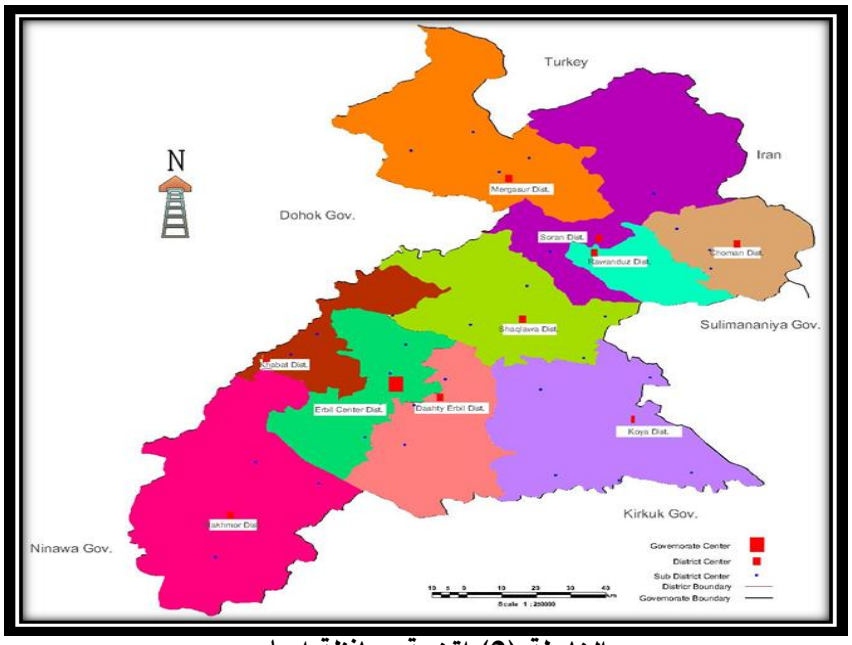

الخارطة (2) اقضية محافظة اربيل

وزارة تخطيط اقليم كردستان,مركز نظم المعلومات الجغرافية 2010

5-1-3مساحة أقضية محافظة أربيل :

تبلغ مساحة محافظة اربيل (14862.9) كم^2 , وتكون نسبتها ضمن اقليم كردستان (34.89 %) من مساحة اقليم كردستان , وأكبر قضاء وفق المساحة هو قضاء مخمور وتبلغ مساحته (2674 كم^2) وتبلغ نسبته (17.99 %) , ومن ثم قضاء سوران بمساحة (2130 كم^2) وبنسبة (14.33 %) , ومن ثم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

قضاء كويسنجق بمساحة (2053) وبنسبة (13.81 %) من مساحة محافظة اربيل , وأصغر قضاء وفق المساحة هو قضاء راوندوز , اذ تبلغ مساحته (528.7 كم^2) ويبلغ نسبته (3.56 %) من اجمالي مساحة محافظة اربيل .الجدول (8)

الجدول (8) مساحة كل قضاء في محافظة اربيل

اسم القضاء	المساحة (كم^2)	النسبة المئوية %
مركز اربيل	1132	7.62
خارج اربيل (الظهير)	1308	8.8
مخمور	2674	17.99
كويسنجق	2053	13.81
شقلاوة	1474	9.92
خابات	695.4	4.68
راوندوز	528.7	3.56
سوران	2130	14.33
جومان	890.8	5.99
ميركه سور	1977	13.3
المجموع	14862.9	
المصدر : وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية .		

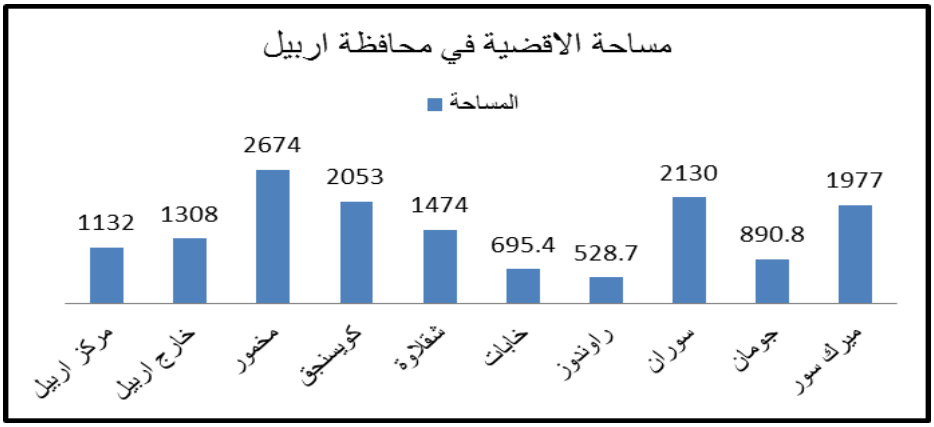

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1-5-4الكثافة السكانية للاقضية :

نلاحظ من الجدول (9) أن معدل الكثافة السكانية لمحافظة اربيل يبلغ (116 شخص /كم^2) وهو أقل من المعايير المعتمدة التي تبلغ حوالي (300 – 500 شخص / كم^2) , ونجد أن مركز اربيل قد تجاوز المعيار المُعتمد وبلغت الكثافة السكانية (703 شخص / كم^2) , بينما نجد الاقضية الأخرى جميعها أقل من المعيار , وذلك لأن معظم المستقرات البشرية منتشرة ومتباعدة فيما بينها على مساحات كبيرة من الاراضي تمثِّل الجبال المساحة الأكبر منها .

الجدول (9) الكثافة السكانية لاقضية محافظة اربيل

اسم القضاء	المساحة (كم2)	عدد السكان 2009	الكثافةالسكانية (شخص/كم^2)
مركز اربيل	1132	795609	703
خارج اربيل (الظهير)	1308	186459	143
مخمور	2674	174094	65
كويسنجق	2053	95476	47
شقلاوة	1474	125365	85
خابات	695.4	92084	132
راوندوز	528.7	21213	40
سوران	2130	155875	73
جومان	890.8	26266	29
ميركه سور	1977	44843	23
المجموع	14862.9	1717284	**116**

المصدر : الباحث بالاعتماد على , وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية , ونتائج الحصر والترقيم . 2009

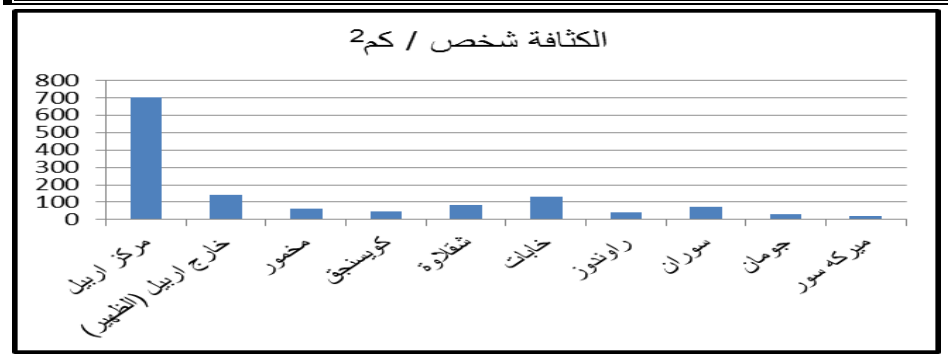

الكثافة السكانية في اقضية اربيل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1-5-5أسباب الزيادة السكانية في محافظة اربيل :

شهدت محافظة اربيل زيادة سكانية لا سابق لها , أدَّت هذه الزيادة الى الكثير من التغييرات في هيكل الاقتصاد في المحافظة, فضلا عن التغييرات في الهيكل المكاني للمستقرات البشرية الموجودة في المحافظة, فبدأت الكثير من أنماط الحياة بالتغيُّر نتيجة التطور في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية، والاقتصادية، والعمرانية فضلا عن تغيُّر المفاهيم البيئية لدى المواطن في اقليم كردستان , وهذه التحولات كانت نتيجة بروز النظام الديمقراطي الجديد في العراق.

1-5-5-1الزيادة الطبيعية :

شهد نمو السكان في محافظة اربيل تطوراً سريعاً ومتواصلاً ومنتظماً , هذه الزيادة السكانية هي نتيجة طبيعية لارتفاع معدل النمو السكاني الذي حافظ على وتيرته العالية خلال العقدين الماضيين مع تبنّي آنذاك مجموعة من البرامج والإجراءات الهادفة إلى زيادة الإنجاب من خلال تقديم الامتيازات المادية والمعنوية كالتشجيع على الزواج المبكر . وقد مر الاقليم بمرحلة تحوّل بعد عام 2003 , التي باتت تتسم ببعض المتغيرات المؤثرة في ديموغرافية السكان التي يمكن تلمس دلالتها من خلال بعض المؤشرات الديموغرافية كارتفاع معدل الخصوبة الكلي الى (4%) عام 2006 , لعموم الاقليم و (4.9%) في محافظة اربيل و (4.1%) في محافظة دهوك و (2.9%) في محافظة السليمانية الذي يزيد عن المعدل العالمي البالغ (2.6%) ، وارتفاع معدل الولادات العام الى (29.9) لكل ألف نسمة من السكان للمدة 2004-2009 وفق احصائيات وزارة الصحة, والثبات النسبي مع ارتفاع بسيط في معدل وفيات الأطفال الرضع (11.5) لكل ألف ولادة حية خلال المدة 2004 – 2009 [15] . فنلاحظ أن معدلات النمو لمحافظة اربيل كانت أعلى بقليل من معدلات نمو العراق في تعداد 1977 و1987 و1997 و2009 , وهذا مؤشر على التطور السريع في نمو السكان وزيادتهم مقارنة مع المحافظات الأخرى بشكل عام ومحافظات الاقليم الاخرى بشكل خاص لا سيما بعد عام 2003 .

1-5-5-2 الهجرة :

شهدت محافظة اربيل هجرات مختلفة من المحافظة وإليها لا سيما الى مركز المحافظة, وذلك لوجود عوامل الجذب المختلفة وخاصة بعد 2003 , بسبب وجود فرص العمل لمختلف الشرائح والفئات والمهن, كذلك الفرص الاستثمارية المختلفة في كافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية, فظهرت الكثير من الجامعات والمستشفيات والمصانع والأسواق وأنواع التجارة المختلفة والفنادق وكل عوامل الجذب في كافة المؤسسات والدوائر والمنظمات الخاصة والعامة, وهذا دفع بالسكان الى الهجرة الى محافظة اربيل والاستقرار فيها بعد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الحصول على فرصة عمل دائمية كما أن محافظة اربيل هي عاصمة اقليم كردستان, وأن من أبرز سمات العواصم, هي جذبها للسكان من الأماكن والمحافظات الأخرى , وهذا يزيد من عدد السكان بمرور الزمن . وكانت أنواع الهجرة للمحافظة كما يأتي :

- هجرة من الريف الى المدينة لا سيما إلى مركز المحافظة .
- هجرة محلية من المحافظات العراقية الأخرى الى محافظة اربيل .
- هجرة دولية من خلال عودة الكثير من النازحين الى الدول الاخرى نتيجة العوامل السياسية والامنية قبل 1991.

وبلغ عدد المهجرين الى اقليم كردستان من المحافظات العراقية الاخرى منذ 2003 ولحد عام 2009 (95271) شخص, وعدد العائدين من خارج العراق بلغ (4823) شخص [16] , ومعظم المهجرين والعائدين قد تمركزوا في مركز اربيل لوجود عوامل الجذب الاقتصادي، والاجتماعي والترفيهي وغيرها .

1-5-5-3 الاستقرار الامني للمحافظة :

يمثِّل الاستقرار الامني لا سيما بعد 2003 , عاملا مهما في الاستقرار السكاني , وهو عامل جذب للسكان من الاماكن غير المستقرة امنيا التي تتعرَّض لأعمال العنف والارهاب, مما يضطر السكان الى ترك اماكنهم واللجوء الى اماكن امنة ومستقرة , فنلاحظ ان الاحداث التي شهدتها المحافظات العراقية بعد 2003 , أدى الى هجرة الكثير من أصحاب الشهادات العلمية, وأصحاب رؤوس الأموال, والأقليات العرقية، والدينية، والمذهبية , الى محافظة اربيل لتوفر جميع عوامل الجذب الاقتصادي , او وجود بيئة مناسبة متلائمة مع الاتجاه الفكري والسياسي والمعرفي والثقافي والعلمي . فنلاحظ انتقال الكثيرين من السكان المسيحيين وأصحاب الديانات الأخرى الى محافظة اربيل , واستقرارهم في منطقة عينكاوة ذات الأغلبية المسيحية وانشاء استثمارات خاصة بهم, كذلك انتقال واستقرار الكثير من اصحاب الشهادات من الاطباء والمهندسين واستاذة الجامعات في محافظة اربيل وانخراطهم في الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة في الجامعات والمستشفيات العامة والخاصة والشركات وغيرها , أما اصحاب رؤوس الاموال فوجدوا بيئة استثمارية واعدة يمكن من استغلال اموالهم في مجالات متعددة .

1-5-5- 4 بيئة استثمارية فعالة :

شجَّع قانون الاستثمار في اقليم كردستان الى جذب رأس المال, وجذب القوى العاملة بمختلف مستوياتها الى محافظة اربيل بوصفها المحافظة الاكثر جذبا للاستثمارات في الاقليم, وهذا دفع بالعاملين والكوادر الفنية الى الهجرة والاستقرار في المكان , وهذا يؤدي إلى زيادة عدد السكان .[17]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

1-5-6 الامكانات الاقتصادية و الطبيعية :

1-5-6-1 الامكانات الطبيعية:

تضم محافظة اربيل على العديد من المعادن كالنفط، حيث يوجد مصفى التكرير النفط الخام بالاضافة الى النفط الموجود في قضاء كويسنجق حيث تبلغ طاقة الاستعابية (100) الف برميل يومياً وكذلك وجود اكتشافات جديدة في قضاء مخمور لم يتم المباشرة بها بعد[18] ، فضلاً عن وجود الكثير من العادن مثل الحديد والذهبي والزنك والرصاص والنيكل و الكروم، واليورانيوم، والمتركِّزة في قضاء راوندوز بشكل كبير وتتراوح نسبها (15-80%) من اجمالي المعادن في العراق[19] الخارطة (3).

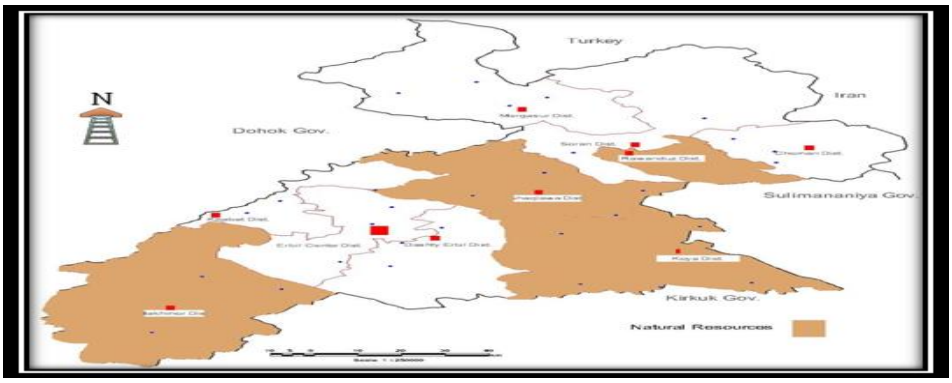

الخارطة (3) مواقع الموارد الطبيعية في اقضية محافظة اربيل
وزارة تخطيط اقليم كردستان,مركز نظم المعلومات الجغرافية 2010

1-5-6-2الامكانات الاقتصاديه:

1- قطاع الزراعة:

يُعدُّ القطاع الزراعي من القطاعات المهمة في الاقتصاد لا سيما في اقتصاد اقليم كردستان, حيث يوفِّر هذا الاقتصاد المتطلبات الاساسية في الغذاء والامن الغذائي للاقليم, واهتمت الحكومة في الاقليم بهذا القطاع وعملت على تطويرها ورفدها بالاساليب والمكننة الحديثة لرفع مستوى انتاجية الدونم وتوسيع المساحات المزروعة بمختلف المحاصيل التى تؤدي بالنتيجة الى رفع المستوى المعيشي للمزارع واكتفاء دخله وتامين أمنه الغذائي واستقراره في أرضه وهذا له الاثر الكبير على المجتمع بعامة . يبلغ مجموع مساحة الاراض الكلية فى الاقليم (17161608) دونم , وتبلغ مساحات الاراضى الصالحة للزراعة (6143176) دونم اي بنسبة (35.8 %) من مجموع المساحة منها (89,1 %) اراضى ديمية و(10,9%) أراضي مرويَة , وتبلغ المساحة الزراعية في محافظة اربيل (2505120) دونم منها (92.7%) ديمية و(7.3%) اراضي مرويَة, ومن ذلك يتبيَّن لنا وفرة الأمطار الغزيرة في محافظة اربيل لذلك تعتمد على الزراعة الديمية بشكل كبيرالجدول (10) , الخارطة (4).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

الجدول (10) مساحات الاراضي الزراعية في محافظة اربيل

	مساحةالاراضي (دونم)	مساحةالاراضي الصالحةللزراعة (دونم)	مساحةالاراضي الديمية (دونم)	مساحةالاراضي المروية (دونم)
محافظة اربيل	6056480	2505120	2322580	182540
النسبة المئوية		% 41,36	% 92,27	% 7,73
اقليم كردستان	17161608	6143176	5473552	669642
النسبة المئوية	% 35,29	% 40,78	% 42,43	% 27,26
المصدر : وزارة الزراعة , اقليم كردستان , 2005				

وتبلغ مساحة البساتين في محافظة اربيل (46578) دونم وبنسبة (18,13 %) من مجموع البساتين في اقليم كردستان , و(49 %) منها بساتين مروية , و(51 %) منها بساتين ديمية . الجدول (11)

الجدول (11) مساحة البساتين في محافظة اربيل

	مساحة البساتين (دونم)	مساحة البساتين المروية (دونم)	مساحة البساتين الديمية (دونم)
محافظة اربيل	46578	22850	23728
النسبة المئوية		% 49	% 51
اقليم كردستان	256924	116597	140327
النسبة المئوية	% 18,13	% 19,6	% 16,9
المصدر : وزارة الزراعة , اقليم كردستان , 2007			

وتقدر مساحات الغابات الصناعية في محافظة اربيل (18769) دونم وبنسبة (39,85 %) من مجموع الكلي للاقليم , وتبلغ مساحة الغابات الطبيعية (1477033) دونم وبنسبة (21,37 %) , أما مساحة المراعي فتبلغ (1603128) دونم وبنسبة (20 %), وتبلغ مساحة الاراضي الصخرية (597312) دونم وبنسبة (6,09 %) . الجدول (12).

الجدول (12) مساحات الغابات والمراعي في محافظة اربيل

	مساحة الغابات الصناعية (دونم)	مساحة الغابات الطبيعية (دونم)	مساحة المراعي (دونم)	مساحة الاراضي الصخرية (دونم)
محافظة اربيل	18769	1477033	1603128	597312
اقليم كردستان	47103	6910859	8005951	9807726
النسبة المئوية	% 39,85	% 21,37	% 20	% 6,09
المصدر : وزارة الزراعة , اقليم كردستان , 2010				

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

أما على مستوى الاقضية في محافظة اربيل فالجدول (13) يوضح مساحات الغابات والمراعي, نلاحظ أن نسبة مساحات الغابات الصناعية هي (1,25 %) الى مساحة الغابات الطبيعية الموجودة في محافظة اربيل, وتتركز مساحات الغابات الطبيعية في اطراف مركز اربيل وبنسبة (33,57 %) وفي قضاء ميركه سور بنسبة (33,57 %) ,اما مساحات الغابات الطبيعية فتتركز في قضاء كويسنجقبنسبة (60,42 %) بصورة أساسية تليها قضاء خابات بنسبة (16,13 %) من مجموع مساحات الغابات الصناعية , اما بالنسبة للمراعي فتتركَّز في قضاء جومان بنسبة (28,59 %) وتليها قضاء شقلاوة بنسبة (15,02 %) وتليها قضاء كويسنجق بنسبة (14,19 %) من مجموع مساحات المراعي في محافظة اربيل , أما الاراضي الصخرية فتتركز في قضاء كويسنجق بنسبة (33,98 %) من مجموع مساحات الاراضي الصخرية . هذه المساحات الكبيرة من الغابات الطبيعية والصناعية يمكن استغلالها وتنميتها في القطاع السياحي, أما بالنسبة لمساحات المراعي يمكن تنميتها في تطوير الثروة الحيوانية في محافظة اربيل, وتُعدُّ الاراضي الصخرية منبعا ومصدرا مهما في كثير من الصناعات الانشائية, فضلا عن احتوائها على الكثير من المعادن والمواد الاولية لكثير من الصناعات .

الجدول (13) مساحات الغابات والمراعي في اقضية محافظة اربيل

	مساحة الغابات الصناعية (دونم)		مساحة الغابات الطبيعية (دونم)		مساحة المراعي (دونم)		مساحة الاراضي الصخرية (دونم)	
القضاء	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
جومان	86	0,46	60998	4,13	458372	28,59	36318	6,08
خابات	3028	16,13	26	0,002	62030	3,87	34728	5,82
خارج اربيل	426	2,27	1711	0,12	57061	3,56	89832	15,04
راوندوز	233	1,24	84004	5.69	47475	2,96	42079	7,04
سوران	850	4,53	185519	12,56	81749	5,1	35179	5,89
شقلاوة	1991	10,61	66285	4,49	240718	15,02	79224	13,26
كويسنجق	11340	60,42	86816	5,88	227425	14,19	202967	33,98
مخمور	759	4,04	صفر	صفر	73997	4,62	26232	4,39
ميركه سور	18	0,1	495837	33,57	177121	11,05	22656	3,79
مركز اربيل	38	0,2	495837	33,57	177181	11,05	28079	4,7

المصدر : وزارة الزراعة , اقليم كردستان , 2010

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 1 2018/11/15

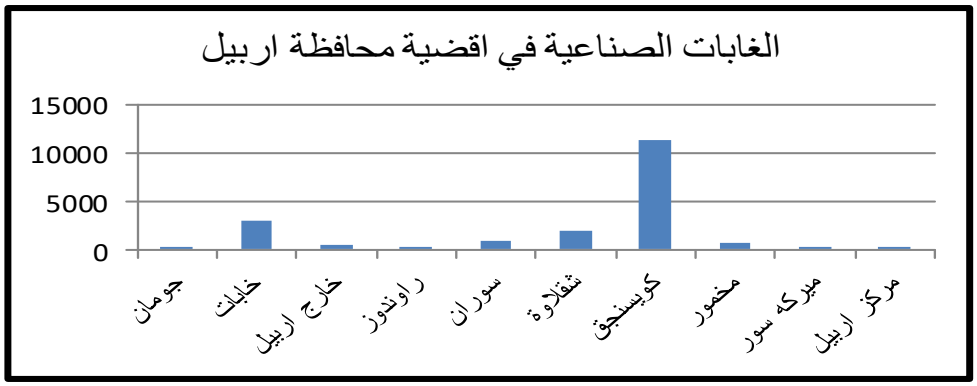

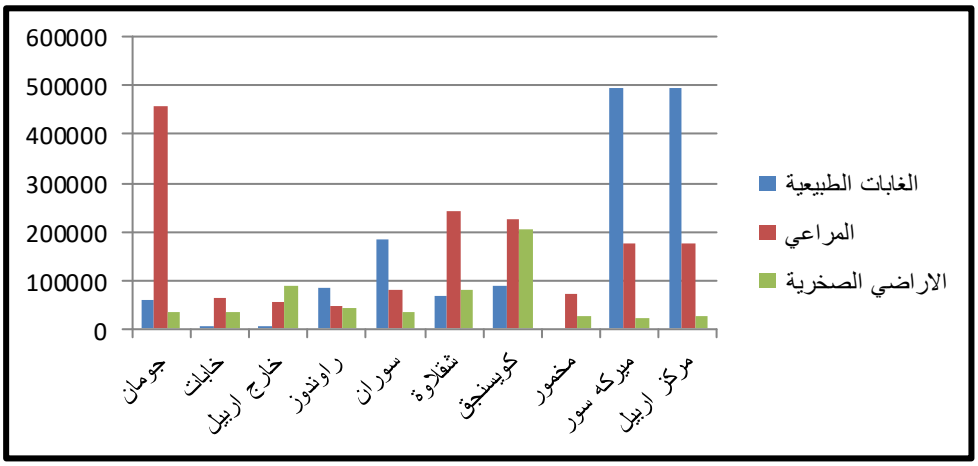

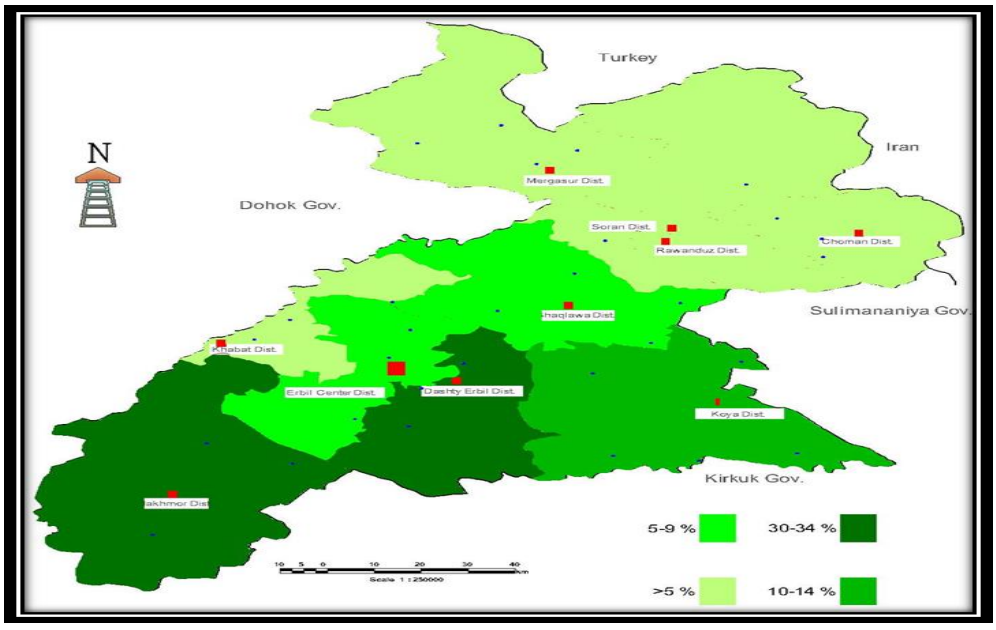

الخارطة (4) يوضح نسبة القطاع الزراعي في اقضية محافظة اربيل

وزارة الزراعة, اقليم كردستان, 2010

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

2-القطاع الصناعي : إن توزيع القوى العاملة الصناعية والقيمة المضافة يعد مؤشر في التنمية الصناعية وفق المحافظات الاتجاه الواضح في الهيمنة النسبية لمحافظة او مدينة معينة ضمن الهيكلالصناعي في الاقليم, على الرغم من ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للنشاط الصناعي في الاقليم من (61,9) مليار دينار عام 2004 الى (197,1) مليار دينار عام 2008 وبنسبة زيادة (218,4 %) الاان مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي تراوحت بين (2,6%) عام 2004 و(2,1%) عام 2008 , وقد توزَّعت رؤوس الأموال الموظفة في القطاع الصناعي بنسبة (54%) في محافظة اربيل و(13%) في محافظة دهوك و(33%) في محافظة السليمانية. الجدول (14) الخارطة (5)

الجدول (14) اجمالي رؤوس الاموال في القطاع الصناعي لمحافظات الاقليم (مليون دينار)

السنة	محافظة اربيل	محافظة السليمانية	محافظة دهوك
2003	12,626	60,180	11,800
2004	140,420	81,420	21,240
2005	186,440	100,300	41,300
2006	265,500	122,720	69,620
2007	283,200	149,860	77,880
2008	381,140	258,420	92,040
المجموع	1,269,326	772,900	313,880
النسبة	% 54	% 33	% 13
المصدر : وزارة التجارة والصناعة , اقليم كردستان , 2009			

ومما سبق يمكن القول: إن محافظة اربيل تعد أكثر المحافظات استقطاباً للمشاريع الصناعية تليها محافظة السليمانية ثم محافظة دهوك حيث تنخفض في المحافظة الأخيرة بوضوح نسبة الاستقطاب, وقد تعود أسباب ذلك الى مجموعة من العوامل من اهمها هو عدم وجود سياسة شاملة في الاقليم للتنمية المكانية حيث من خلالها يتم تحقيق اهداف التنمية المكانية بصورة شاملة, وذلك تسبَّب في بقاء تركز السكان والانشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية في مدن دون الاخرى .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

وكما أن النسب السابقة بين المحافظات تعتبر متباينة فيما بينها فكذلك تتباين نسبياً مساحات المدن الصناعية في المحافظات , فقد بلغت حوالي (3,100) دونم في محافظة اربيل و(420) دونمفي محافظة دهوك و(1,530) دونم في محافظة السليمانية , وتصل نسب المساحات المشغولة منها حوالي النصف . الجدول (15)

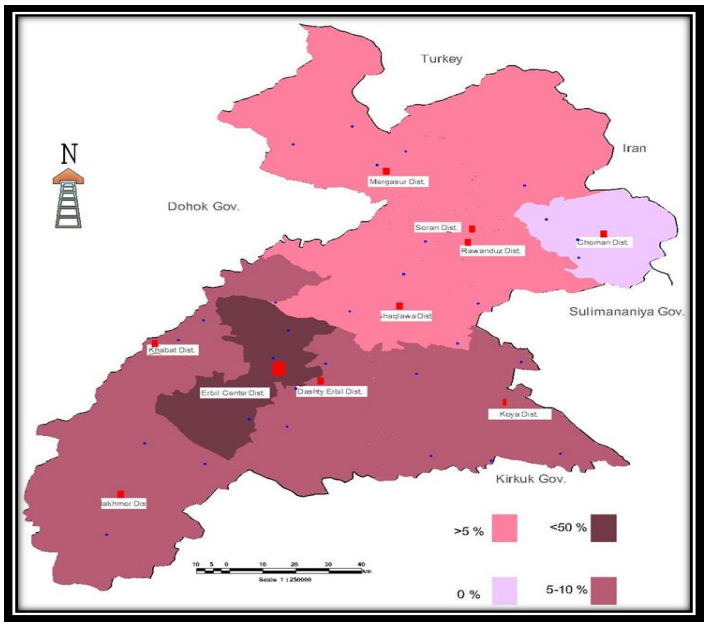

الخارطة (5) يوضح نسبة القطاع الصناعي في اقضية محافظة اربيل

المصدر : وزارة التجارة والصناعة , اقليم كردستان

الجدول (15) عدد المناطق والمعامل الصناعية في محافظة اربيل

	مركز محافظة اربيل	الاقضية
عدد المناطق الصناعية	2	8
المساحة (دونم)	2030	1070
عدد المعامل	577	293
المساحة المشغولة	1124	401
المصدر : وزارة التجارة والصناعة , اقليم كردستان , 2009		

وتبيّن الاحصاءات أن عدد العاملين في سن العمل وحسب القطاعات الاقتصادية في محافظة اربيل في القطاع الحكومي تبلغ نسبتهم (37,2 %) وفي القطاع الخاص تبلغ نسبتهم (49,2 %) وفي القطاع المختلط (1,3 %) وفي القطاعات الأخرى تبلغ نسبتهم (12,3 %) من مجموع العاملين في القطاعات الاقتصادية, وهذا التوجُّه نحو العمل في القطاع الخاص هو نتيجة كثرة الاستثمارات في اربيل, والرواتب المغرية التي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

تقدمها القطاع الخاص للعاملين معها، كذلك اكتساب الكثير من الخبرة والمهارة مع هذا القطاع . الجدول (16)

الجدول (16) نسبة العاملين بالقطاعات الاقتصادية في محافظات اقليم كردستان

المحافظة	القطاع الحكومي	القطاع الخاص	القطاع المختلط	اخرى
اربيل	% 37,2	% 49,2	% 1,3	% 12,3
السليمانية	% 33,3	% 59,1	صفر	% 7,6
دهوك	% 51,9	% 40,1	% 0,1	% 7,9
المعدل العام	% 38	% 52,3	% 0,5	% 9,2
المصدر : وزارة التخطيط , اقليم كردستان , هيئة احصاء كوردستان , 2010				

أما على مستوى الأقضية, فنلاحظ من الجدول (17) تصدُّر مركز اربيل لأكثر العمالة الصناعية وبنسبة (42,49 %) من إجمالي العمالة في القطاع الصناعي, يليه قضاء خارج اربيل بنسبة (19,19 %) , وقضاء سوران بنسبة (17,21 %) . بينما نجد أن مركز اربيل قد تصدَّر مبالغ انشاء المعامل والورش الصناعية بنسبة (52,26 %) من إجمالي مبالغ القطاع الصناعي, يليه قضاء خابات بنسبة (16,23 %) , وقضاء مخمور بنسبة (15,2 %) . وتصدَّر على حساب الأقضية الأخرى بنسبة (54,74 %) من عدد الصناعات الموجودة في محافظة اربيل, يليه قضاء سوران بنسبة (9,83 %) . وأوضحت نسبة العمال لكل صناعة تصدر قضاء خارج اربيل بـ(27,9 عامل لكل صناعة), تليها قضاء سوران بـ(19,4 عامل لكل صناعة) , وقضاء مخمور بـ(14,6 عامل لكل صناعة) .

الجدول (17) يوضح عدد العمال والمبالغ للقطاع الصناعي لاقضية محافظة اربيل 2010

القضاء	عددالعمال	الاهمية النسبية للعمال	المبالغ $	الاهمية النسبية للمبالغ	عدد الصناعات	الاهمية النسبية لعدد الصناعات	نسبة العمال / الصناعة
مركز اربيل	6497	42.49%	233,552,640	52.26%	757	54.74%	8.6
مخمور	1151	7.53%	67,917,615	15.20%	79	5.71%	14.6
كويسنجق	412	2.69%	11,710,400	2.62%	101	7.30%	4.1
خارج اربيل	2934	19.19%	40,358,974	9.03%	105	7.59%	27.9

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

شقلاوة	230	1.50%	3,510,500	0.79%	38	2.75%	6.1
سوران	2632	17.21%	7,836,150	1.75%	136	9.83%	19.4
خابات	1148	7.51%	72,538,190	16.23%	105	7.59%	10.9
راوندوز	51	0.33%	394,000	0.09%	10	0.72%	5.1
ميركه سور	234	1.53%	9,080,000	2.03%	52	3.76%	4.5
جومان	صفر		صفر			صفر	
المجموع	15289		446,898,469		1383		**11.1**
المصدر : وزارة التجارة والصناعة , اقليم كردستان , مديرية المشاريع والاستثمار , 2010							

3- قطاع السياحة :

إن أعداد السياح حسب احصاءات وزارة البلديات لسنة 2010 قدرة بـ (615,000) سائح من خارج العراق وداخلة

وعدد السياح لسنة 2011 بـ (1720,000) سائح من داخل العراق وخارجه [20] . وأوضح نادر روستي المتحدِّث باسم هيئة سياحة الاقليم , إن (356,000) سائح توجهوا إلى إقليم كردستان للمدة من 18 ولغاية 31 آذار الماضي, بالمقارنة مع المدة ذاتها للعام الماضي فإن نسبة السياح تضاعفت هذا العام , وأن العائدات المترتبة من القطاع السياحي في الإقليم خلال أعياد نوروز الماضية ولمدة امتدت 14 يوماً , قد تجاوزت 100 مليون دولار [21] . ويبلغ عدد الفنادق في مركز اربيل (94) فندق, وفي قضاء شقلاوة توجد (8) فنادق, وهناك (11) موقع اثري, و(18) مزار ديني في محافظة أربيل . وتهدف وزارة البلديات والسياحة الى تطوير القطاع السياحي وزيادة نسبة السياح الى اقليم كردستان , مبيناً أن مساعيها تتمثَّل في رفع عدد السياح في عام 2015 الى نحو4 ملايين سائح من أرجاء العالم كافة. ومن الخطط والمشاريع المستقبلية للمناطق السياحية في كوردستان ومن ضمنها الخطة الرئيسة لمشروع المدينة السياحية على قمة جبل سفين في أربيل. ولا بدَّ من إنشاء بنية تحتية حقيقية للسياحة, فهناك الكثير من المواقع تفتقر لمثل هذه البنية, بما من شأنه أن يضاعف نسبة السياح, وتوجد اعداد كبيرة من الفنادق في اربيل ويغطي ثمانية الاف سرير ويزداد العدد كل شهر مع عدد الفنادق المشيدة حديثا, وقد ازدادت عدد الموتيلات بنسبة (20 %) , وعدد الفنادق بنسبة (10 %) , والقرى السياحية بنسبة (5 %) , فضلا عن زيادة عدد الغرف بواقع (10,000) غرفة في سنة 2011 [22] . الخارطة (6)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

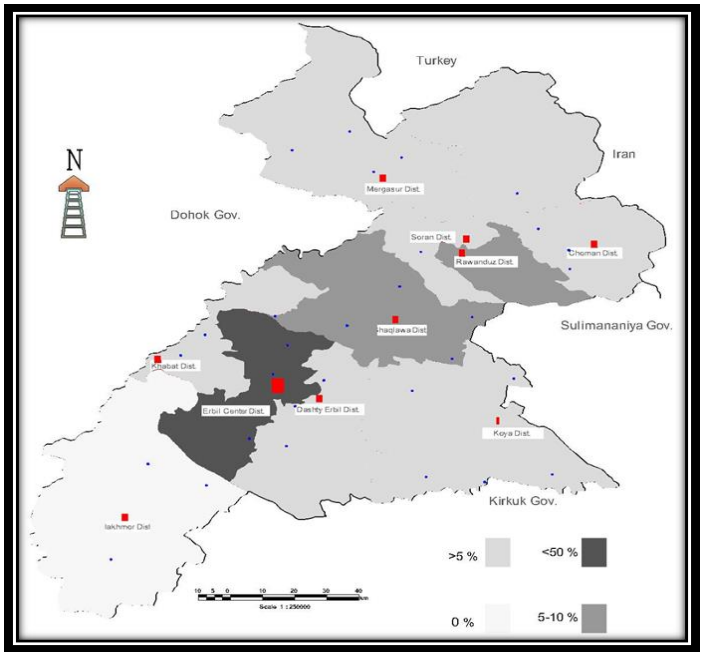

الخارطة (6) نسبة القطاع السياحي في اقضية محافظة اربيل

وزارة البلديات والسياحة , هيئة سياحة اقليم كردستان , مديرية الاعلام والتسويق , الدليل السياحي , 2012

نستنتج من ذلك أن هنالك ثلاث مناطق تنموية لها مميزات نسبية وتصنَّف وفق الآتي :

1. **المنطقة الأولى** : وتضم مركز اربيل واقضية التابعة لها (خارج اربيل وخابات), وفيها تركز لقطاع الاستثمارات والقطاع الصناعي، والسياحي، والتعليمي، والصحي .
2. **المنطقة الثانية:** وتضم اقضية (سوران وكويسنجق وشقلاوة ومخمور), وفيها تركز للقطاع التعليمي , والزراعي والثروة الحيوانية, وبعض الصناعات .
3. **المنطقة الثالثة:** أقضية (راوندوز وجومان وميركه سور) , وفيها إمكانات غير مستغلة او استغلالها غير كفوء, مثل المعادن الطبيعية, ومقومات سياحية, والمراعي الشاسعة, ومناحل لتربية النحل .

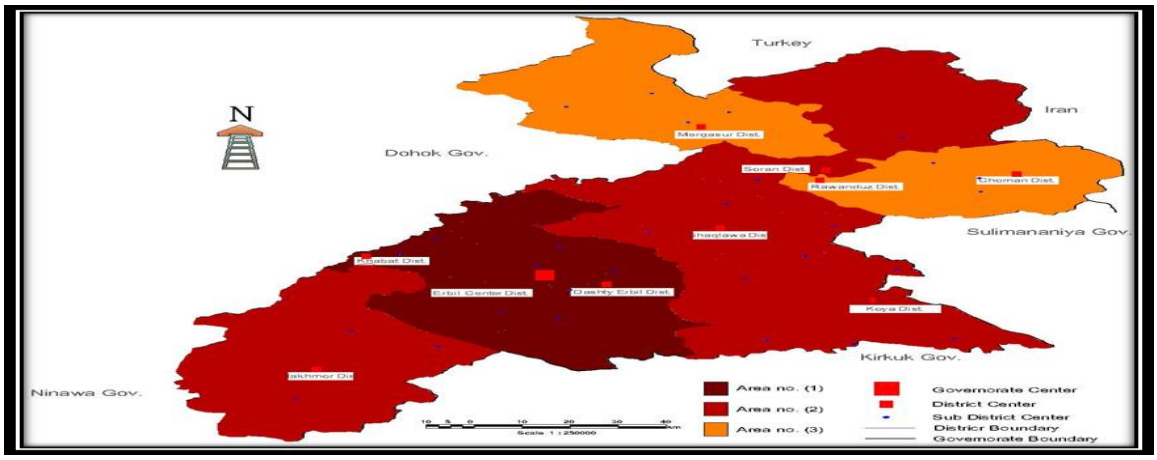

الخارطة (7) توضح المستويات التنموية لاقضية محافظة اربيل

وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

أنطقة التنمية المكانية لمحافظة اربيل

بعد التحديد الدقيق للامكانات التنموية المستقبلية لمحافظة اربيل, يمكن تحديد المناطق التنموية وفق أنطقة ومناطق تنموية، وفق الامكانات التنموية لكل قضاء، حيث قُسِّمت على الشكل الآتي الخارطة (8):

1. **النطاق (A) الثروة الحيوانية والمراعي** : توجد في الجزء الشمالي من الحدود الايرانية التركية، تتمثَّل بأجزاء من أقضية (ميركه سور, سوران, جومان, شقلاوة, سهل أربيل), قرى منتشرة على الحدود التي مهنتها الأساسية هي الرعي وتربية النحل, فضلا وجود مساحات كبيرة من المراعي الخصبة. كذلك يحتل هذا النطاق جزء من سهل اربيل لوجود مساحات كبيرة من المراعي التي تصلح لتربية الثروة الحيوانية بأصنافها .
2. **النطاق (B) الصناعات الخفيفة** : وتتمثَّل في أنطقة الأجزاء الشمالية من المحافظة بأستثناء قضاء خابات حيث تمثِّل أجزاء من أقضية (ميركه سور , سوران , جومان , خابات , مركز اربيل), وتم اختيار الأقضية الثلاث الاولى لتوقيع الصناعات الخفيفة فيها، حيث تمثِّل تكاملاً مع مخرجات نواتج الثروة الحيوانية, وتكون مدخلات لصناعات جلدية، وغذائية، ومنزلية، ونسيجية, لا سيما في قضاء ميركه سور وجومان وفق مفاهيم التنمية غير المتوازنة, واستثناء قضاء سوران أن هناك إمكانات تنموية أخرى فيها. أما قضاء خابات ومركز اربيل فتتميَّز بوجود صناعات انشائية خفيفة مثل تصنيع الأبواب والشبابيك ومواد البناء, ومن الناحية المستقبلية لها تكون من خلال توقيع الصناعات الالكترونية والكهربائية الخفيفة نظراً لأنها قريبة من مراكز التسويق .
3. **النطاق (C) السياحي** : وتتمثَّل بالاقضية التي تحتوي على إمكانات ومقومات التنمية السياحية عدا قضاء راوندوزالموجودة على شكل شريط طولي في وسط الاقليم يبدأ من مركز اربيل ويدخل قضاء شقلاوة وينتهي الى قضاء راوندوز, وهذه الاقضية تمتلك جميع مقومات السياحة في الاقليم بصورة اساسية عدا قضاء راوندوز , ويمكن النهوض بهذا القضاء عن طريق وجذب السكان اليه عن طريق اعتماد مفهوم الدفعة القوية في توقيع الاستثمارات ضمن القطاع السياحي والخدمي في ذلك القضاء.
4. **النطاق (D) الموارد الطبيعية** : وتتمثَّل باقضية (شقلاوة، راوندوز, كويسنجق) التي تميِّزها عن بقية الاقضية بالترابط الجغرافي واحتوائها على الفلزات والمعادن التي قلنا أنها لم تستثمرالى الآن , التي تُعدُّ مواد أولية لكثير من الصناعات الثقيلة كصناعة الحديد والاسمنت وغيره . وبالاعتماد على مفهوم التنمية والامكانات التنموية الصناعية يمكن توقيع الصناعات الاستراتيجية الأساسية بالقرب من موادها الاولية وتحقيق الاكتفاء الذاتي والكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية, والاستغلال الافضل والكفوء للموارد المتاحة الموجودة. .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

5. **النطاق (E) الصناعات الثقيلة** : هذة الصناعات موجودة موجودة في اقضية (مخمور , كويسنجق) وذلك لتوفّر المواد اولية والأيدي العاملة بالاضافة الى الوفورات الموقعية، وترتكز على مفهوم التنمية المتوازنة في توزيع الصناعات الاستراتيجية والتحويلية وفق الامكانات التنموية لكل قضاء وعلى وفق الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية .
6. **النطاق (F) الزراعي** : تمثِّل أجزاء من (مخمور , سهل اربيل , كويسنجق) حيث تتميَّز هذه المناطق بخصوبة الأراضي الزراعية وتوفّر المياه بمختلف أنواعه وتتركَّز في الأجزاء الجنوبية من المحافظة.

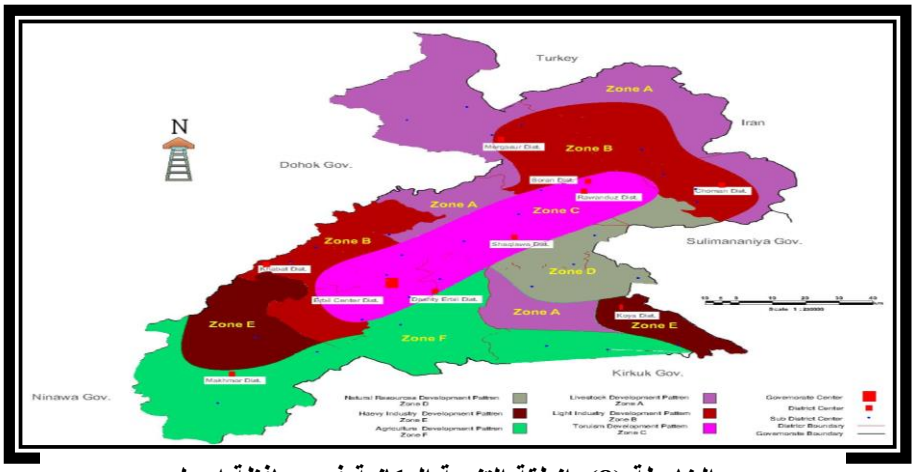

الخارطة (8) انطقة التنمية المكانية في محافظة اربيل

وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية

الاستنتاجات

1. يشير التركز السكاني وفق الوحدات الادرية (الاقضية) إلى تفوّق مركز محافظة اربيل بشكل كبير عن بقية الوحدات الادارية .
2. تباين اعداد السكان في الوحدات الادارية (الاقضية) شمال محافظة التي تتميَّز في قلة عدد سكان عن وحدات الادارية وسط وجنوب المحافظة.
3. تتميَّز معدلات التطور التنموي في الوحدات الادارية شمال المحافظة بصورة بطيئة مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى وهذا يعود الى قلة الموارد الطبيعية واساسها الاقتصادي الذي يعتمد على رعي الحيوانات بصورة أساسية .
4. تتميَّز اقضية (شقلاوة، راوندوز، مخمور) بوجود مقومات وإمكانات طبيعية تتمثَّل بالمعادن التي لم يتم استغلالها حتى الآن .
5. وجود امكانات تنموية سياحية في مركز اربيل والوحدات الادراية (شقلاوة ، راوندوز) لكنها تتميَّز في ضعف البنى التحتية التي تحتاجها السياحه للوصول الى حاله من التوازن والتكامل بينهما.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

التوصيات

1. ضرورة انشاء الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتوفره في المحافظة مثل الصناعات الانشائية، والكيميائية، والتحويلية وبالاخص في أقضية (شقلاوه، راوندوز، مخمور) وأثَّر ذلك على الحالة الاقتصادية، والاجتماعية للمحافظة.
2. يمثِّل القطاع الاقتصادي أساساً اقتصادياً متميزاً للمحافظة ممكن أن تمثِّل أولويه من الأولويات التنموية في المحافظة في جانبي الترفيهي أو الآثار .
3. الاهتمام بالبنى التحتية للقطاع السياحي عن طريق إنشاء فنادق وضرورة استغلال إمكانات في القطاع الخاص في هذا المجال .

المصادر:

1. القريشي , محمد صالح تركي **(علم اقتصاد التنمية)** كتاب , دار إثراء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ط1 , 2010 , ص 36.
2. الهيتي , صبري فارس **(التخطيط الحضري)** كتاب , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 , ص 11 .
3. الحفار , محمد سعيد **(اضواء على مفاهيم السياسة الاستراتيجية)** هيئة الموسوعة العربية , دمشق , سوريا , 2001 , ص 185 .
4. بولص , سامي متي **(مفاهيم وعناصر تنمية الاقاليم والمحافظات)** ورقة قدمت الى ندوة (الوحدات التخطيطية اداة لتعزيز الادارة اللامركزية) وزارة التخطيط , بغداد , 2008 , ص 3 .
5. الوليد , بشار يزيد **(التخطيط والتطوير الاقتصادي (دراسة التطورات الاقتصادية في الدول العربية))** كتاب , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ط1 , 2008 , ص 117-118 .
6. سيد , محمد محسن **(البنية المكانية وسياسات التنمية والاعمار)** اطروحة دكتوراه , معهد التخطيط الحضري والاقليمي , جامعة بغداد , 2011 , ص 5 .
7. هوشيار معروف **(تحليل الاقتصاد الاقليمي والحضري)** كلية التخطيط والادارة , جامعة البلقاء , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2006 , ص 12 .
8. Bertrand Renaud (National Urbanization Policy in Development Contries) Oxford university press , USA, 1981, p.12.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 1 2018/11/15

9. غنيم , عثمان محمد **(مقدمة في التخطيط التنموي الاقليمي)** كتاب , كلية التخطيط والادار , دار صفاء للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الاردن , 2005 , ص 51 .

10. وزارة تخطيط اقليم كردستان , مركز نظم المعلومات الجغرافية.

11. وزارة التخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان

12. الجنابي, علي حسين محمد (توزيع الاستثمارات وانعكاسه على توزيع السكان في العراق) اطروحة دكتوراه , معهد التخطيط الحضري والاقليمي , جامعة بغداد , 2006 , ص 33.

13. وزارة التخطيط العراقية , الجهاز المركزي للاحصاء , تعدادات 1977 , 1987 , 1997

14. وزارة تخطيط اقليم كردستان , هيئة احصاء كردستان , نتائج الحصر والترقيم 2009

15. وزارة تخطيط اقليم كردستان , مديرية التخطيط الاستراتيجي.

16. وزارة الهجرة والمهجرين , مركز الهجرة والمهجرين محافظة اربيل

17. الجنابي, علي حسين محمد (توزيع الاستثمارات وانعكاسه على توزيع السكان في العراق) مصدر سابق , ص 1 .

18. وزارة الموارد الطبيعية , اقليم كردستان

19. وزارة الموارد الطبيعية , اقليم كردستان

20. وزارة البلديات والسياحة, هيئة سياحة اقليم كردستان , 2011

21. جريدة المدى http://almadapaper.net/news.php?action=view&id=6365

22. وزارة البلديات والسياحة , هيئة سياحة اقليم كردستان, مديرية الاعلام والتسويق , الدليل السياحي 2012

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.